

## الدرس الثالث: قصيدة "أنشودة المطر" لبدر الشاكر السياب

### 1. نبذة عن حياة الشاعر

بدر شاكر السياب شاعر عراقي، ولد سنة 1926م في قرية جيكور، عانى شاعرنا من اليتيم فقد ماتت أمه وهو في سن السادسة من عمره. كما عانى من النفي. شاعر مجدد لاطلاعه على الشعر الإنجليزي والصيني، اهتم بالقضايا التي تخصه وطنه وأمه. توفي سنة 1964م.

من أبرز دواوينه:

\*أزهار ذابلة

\*حفار القبور

\*أعاصير بغداد

### 2. التجربة الشعرية:

إثر استقالة رئيس الوزراء فاضل الجمالي وفشله في الإصلاحات الزراعية والاجتماعية زاد شقاء الشعب، إضافة إلى ما فعله فيضان دجلة الذي هدد بغداد في ربيع 1954 م، وآلم السياب أن يرى مثل هذا الشقاء في بلاده و تذكر أيام ضياعه وتشردته في الكويت وفقره وهو بعيد عن العراق، فاضطرم الحنين في أعماقه إلى ربوع بلاده وإذا بقصيدة تتولد عن قريحته، "أنشودة المطر".

### 3. تحليل عام للقصيدة:

جاءت قصيدة "أنشودة المطر" على بحر الرجز ذي التفعيلات (مستفعلن مستفعلن مستفعلن) والتي ترجمت إلى العديد من اللغات لأنها تحمل العديد من المضامين، فلقد اتخذ الشاعر من المطر رمزا معبرا عن هواجس النفس الإنسانية في أفراحها وأحزانها، مبينا أثره في الطبيعة والكائنات، كما اتخذ من موطنه العراق حبيبة يتغنى بها، ويتمنى أن يعم هذا الوطن الخير، منطلقا من همه الفردي الخاص إلى عرض همومه الاجتماعية، من فقر وجوع الذي تتعرض له البلاد نتيجة جشع الأغنياء على الفقراء.

### 4. خصائص أسلوبه:

\*الاعتماد على نظام السطر بدل الشطرين

\*التحرر من عدد الأوزان والقافية

\*توظيف الرمز و الأسطورة بكثرة

\*الوحدة العضوية والموضوعية

\*استخدام عناصر الطبيعة والامتزاج بها

